الجيش الحر يسقط طائرة في السبينة.. وشهيدان إثر استنشاق غازات كيماوية في سراقب

الكاتب : مركز مسار الإعلامي

التاريخ : 29 إبريل 2013 م

المشاهدات : 10056

أدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون محاولة اغتيال رئيس وزراء نظام الأسد في هجوم أودى بحياة عدة أشخاص واصفا إياه بأنه "هجوم إرهابي". وأضاف أنه يشعر بقلق بالغ لاستمرار تصاعد العنف في سوريا

* وقع انفجار في منطقة سكنية مزدحمة قرب مدرسة ابن الزهر في منطقة الفيلات الغربية بحي المزة في دمشق، أسفر عن مقتل 12 شخصا واحتراق سيارة دبلوماسية وأخرى تتبع حراسة أمنية في مكان الانفجار. في حين أشارت مصادر إلى أن "واحدة من السيارات التي تضررت تتبع جهة دبلوماسية غير سورية".

* استشهد شخصان وأصيب نحو عشرون آخرون في مدينة سراقب بريف إدلب بعدما ألقت طائرات حربية أكياسا تحوي ما وصفوها بمواد غريبة، وقد أظهرت صور بثها ناشطون حالات اختناق بين أشخاص في المستشفيات الميدانية يعانون من صعوبة في التنفس.

* نشرت صحيفة هآرتس أن الولايات المتحدة تستعد لسيناريو إدخال قوات برية إلى سوريا، مشيرة إلى مخاوف الرئيس الأمريكي من الصعوبات التي تنطوي على عملية تحييد التهديد الكيماوي، بدءا من المعلومات الاستخباراتية الدقيقة المطلوبة للعملية، وكذلك المخاطر الكامنة في إزالة تركيز المواد الكيماوية السامة.

* أدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون محاولة اغتيال رئيس وزراء نظام الأسد في هجوم أودى بحياة عدة أشخاص واصفا إياه بأنه "هجوم إرهابي". وأضاف أنه يشعر بقلق بالغ لاستمرار تصاعد العنف في سوريا حيث يستمر يوميا تعرض المدنيين للقتل والإصابة والاحتجاز والخطف".

* نقلت وكالة "رويترز" عن منظمة منع انتشار الأسلحة الكيماوية التي تعلم في التحقيق أن تأكيدات مسؤولين غربيين

وإسرائيليين بشأن استخدام أسلحة كيماوية في سوريا واستشهادهم بصور وقصف متقطع وآثار مواد سامة لا يفي بمعايير الإثبات التي يحتاج إليها محققو الأمم المتحدة.

* أوضحت منظمة أوكسفام البريطانية للإغاثة في تقرير لها بعنوان "تزايد الاحتياج وتقلص القدرة" أن ما وصل من تمويل لمساعدة السوريين يزيد بقليل عن نصف التمويل المطلوب لنداء الأمم المتحدة لتغطية احتياجات ستة أشهر (1.5 مليار دولار) كان قد تم التعهد بتقديمها، وكانت أكبر المساهمات من دول الخليج.

* قال المدير التنفيذي لمنظمة أوكسفام البريطانية للإغاثة مارك غولدرينغ خلال زيارته مناطق عمل المنظمة مع اللاجئين السوريين على الحدود الأردنية السورية إن "العالم يوشك أن يخذل الشعب السوري تماما، في وقت هو في حاجة ماسة لمساعدتنا"، وأعرب عن قلقه من تزايد سوء حالة مرافق المياه والصرف الصحي وتأثيرها على صحة الناس وإمكانية إصابتهم بالأمراض.

* وجهت محكمة أمن الدولة الأردنية تهما لأربع سوريين بحيازة مادة مفرقعة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع، وحيازة سلاح أوتوماتيكي والشروع التام بتصدير الأسلحة النارية من دون ترخيص، والخروج من أراضي المملكة بطريقة غير مشروعة.

تحركات المعارضة :

* أكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في تصريح صحفي له "استعداده الكامل لاستقبال فريق التفتيش الدولي بشأن الأسلحة الكيماوية للدخول إلى المناطق المحررة، وتفقد الأماكن التي تعرضت للقصف باستخدام أسلحة كيماوية محرمة دوليا، وتقديم كل الدعم وتوفير الاحتياجات الضرورية لإجراء تحقيق حيادي واحترافي متكامل".

الواقف الدولية :

* قال البيت الأبيض في بيان له إن "الرئيس أوباما استعرض هو والرئيس بوتين الوضع في سوريا مع تأكيد الرئيس أوباما على القلق بشأن الأسلحة الكيماوية السورية".

* قال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إن الولايات المتحدة ستمضي بخطى ثابتة في محاولتها التحقق لمعرفة هل استخدمت قوات موالية للأسد أسلحة كيماوية ضد شعبه، مشيرا إلى أن "تقييما بدرجات متفاوتة من الثقة ليس كافيا ليكون أساسا يقوم عليه رد فعل من السياسات". وأضاف أن فريقا من الأمم المتحدة مستعد للذهاب إلى سوريا خلال 24 إلى 48 ساعة للتحقيق في مزاعم استخدام الأسلحة الكيماوية إذا وافقت الحكومة السورية على دخوله.

* قال وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية أليستر بيرت معلقا على استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا: "لقد كنا واضحين تماما في أنه إذا تأكد ذلك فالعواقب وخيمة". وأضاف: "ولهذا من المهم للغاية التحقق من هذا بطريقة مستقلة وأن تقوم الأمم المتحدة بتحقيقها".

* قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن فرنسا "لا تملك تأكيدات" حول استخدام أسلحة كيماوية في سوريا، وإن لدى الأمريكيين والبريطانيين "مؤشرات" فقط حول ذلك، مشيرا إلى أن باريس تسعى للتحقيق في الأمر.

* قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي إن بقاء الأسد في السلطة سيعيق العملية بشكل سلس، مشيرا إلى أنه في حال استمرار الوضع الحالي كما هو سيكون هناك خوف من زيادة تأثير المتطرفين في المرحلة التي تلي نظامه.

* نفى مسؤول رفيع في الحكومة الإسرائيلية الأنباء التي نشرتها صحيفة معاريف عن أن طائرات تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي حلقت فوق العاصمة السورية دمشق بما في ذلك قصر الرئاسة وقصفت مراكز أبحاث فيها.

* قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي بعد اجتماعه مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي: "لا يكون هناك دوما أساس للمزاعم (باستخدام أسلحة كيماوية)"، مضيفا أن "موضوع أسلحة الدمار الشامل خطير للغاية ويجب أن لا نمزح بشأنه".

الوضع الميداني :

نقلا عن وكالة مسار برس

* دمشق: نجا رئيس وزراء نظام الأسد وائل الحلقي من محاولة اغتيال في تفجير سيارة بحي المزة في دمشق، بينما قتل أحد مرافقيه في الحادث. كما هز انفجار عنيف حي الصناعة، في حين قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي وقذائف الهاون مخيم اليرموك وأحياء القابون وبرزة بالتزامن مع اشتباكات دارت مع الجيش الحر في الحي.

* ريف دمشق: أسقط الجيش الحر طائرة مروحية في السبينة بريف العاصمة. في المقابل سقطت شهيدة جراء قيام قوات الأسد بفتح النار على حافلة ركاب في الغوطة الشرقية، في وقت استمر قصف البلدات الجنوبية في ريف العاصمة بالطيران الحربي والمدفعية الثقيلة، كما استهدف كل من وادي بردى ومدينة دوما براجمات الصواريخ. في تلك الأثناء تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات الأسد اقتحام بلدة شبعا، كما اشتبك الطرفان في داريا ومعضمية الشام.

* حلب: سقط 7 شهداء وعدد من الجرحى في انفجار لغم ببلدة تلعرن في ريف حلب، وذلك بالتزامن مع قصف قوات الأسد لأحياء الصاخور والحيدرية والشيخ مقصود وفارس في قلب المدينة ومحيط مطار منغ العسكري بريفها. في المقابل قام الجيش الحر بضرب معامل الدفاع في السفيرة بصواريخ محلية الصنع، كما استهدف مقرات لقوات الأسد في مطار كويرس العسكري، في ظل اشتباكات بين الطرفان في محيط مطار حلب الدولي.

* حمص: قصفت قوات الأسد حي الوعر في حمص وقرى كمام والدار الكبيرة والغنطو، واستهدفت مدينة الرستن في ريف المدينة.

* حماة: أطلق الجيش الحر صواريخ "غراد" على حواجز لقوات الأسد في سهل الغاب، واشتبك معها في قرى أبو سمر وأبو جبيلات في ريف حماة الشرقي، في حين سقط شهيد في قصف على منطقة الحاضر.

* الحسكة: قصفت قوات الأسد بلدة تل حميس وبعض القرى المجاورة لها في ريف الحسكة مستخدمة البراميل المتفجرة والصواريخ.

* إدلب: أفاد مراسل "مسار برس" بوقوع 14 حالة اختناق جراء إلقاء قوات الأسد غازات سامة على الحي الغربي في مدينة سراقب بإدلب. هذا وقصفت بلدة معردبسة وسرمين وبنش، كما أصاب الجيش الحر طائرة حربية فوق مطار أبو الضهور العسكري، في الوقت الذي قصفت فيه قوات الأسد بلدة أبو الضهور المجاورة للمطار بالقنابل العنقودية حسبما أفاد ناشطون، كما اشتبك الطرفان في سراقب، بينما ضرب الجيش الحر حواجز لقوات الأسد في معسكر الحامدية بإدلب.

* دير الزور: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في أحياء الصناعة والبعاجين في دير الزور، في حين قصفت بلدات موحسن والمريعية وحيي المطار القديم والحامدية بقلب المدينة.

* اللاذقية: أعلن الجيش الحر عن ضرب عدد من مواقع قوات الأسد قرب مرصد سولاس الذي يسيطر عليه الجيش الحر مستخدما الدبابات، في حين اشتبك الطرفان في جبال التركمان بالتزامن مع قصف تعرضت له قريتي غمام والدغمشيلة بالطيران الحربي.

* درعا: قصف الجيش الحر المدينة الرياضية التي تتمركز فيها قوات الأسد في درعا، كما دارت اشتباكات بين الطرفين في

قرية الطليسية بريف المدينة. وفي المقابل سقط 11 شهيدا في قصف لقوات الأسد على جاسم بالطيران الحربي، كما قصفت بلدات الكرك الشرقي والكتيب وخربة غزالة وداعل في ريف درعا.

* الرقة: قصفت قوات الأسد محيط الفرقة 17 شمال مدينة الرقة بالتزامن مع اشتباكات استمرت في محيط الفرقة، كما استهدفت مدينة الطبقة بالمدفعية والطيران الحربي.

* القنيطرة: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في قرية أوفانيا بالقنيطرة جنوب البلاد.

المصادر: